مجلة العلوم الإسلامية الدولية

INTERNATIONAL ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

eISSN: 2600-7096

AN ACADEMIC QUARTERLY PEER-REVIEWED JOURNAL

مجلة علمية محكمة ، ربع سنوية

Vol :10 Issue : 2 Year : 2026

المجلد: 10 العدد: 2 السنة: 2026

في هذا العدد:

- منهج الحافظ السيوطي في التعامل مع التفسير النبوي في كتابه "الإكليل في استنباط التنزيل": دراسة نظرية تطبيقية
إسماعيل عبد الله النجاي، خالد نبوي سليمان
- الرعاية النفسية للنبي صلى الله عليه وسلم في المرحلة المكية: دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم
عبد الله بن صالح بن عبد الله الخضيري
- جهود العلماء في التفسير في القرن الثاني الهجري
سامية بنت جريبيع الردادي
- حِكَم النهي في مرويات كتاب الأطعمة والعقيقة والذبائح والصيد والأضاحي من صحيح البخاري: دراسة استقرائية مقارنة بين شراحه
عبدول حميد، فؤاد بوالنعمة
- الخطاب السياسي الإسلامي مفهومه، أهميته، نشأته، وأقسامه
عمر محمد فارح ، خالد حمدي عبدالكريم
- عقد البيع في الفقه الإسلامي ونظام المعاملات المدنية السعودي، دراسة مقارنة
عمر بن عبدالله الزيد، عبدالرحمن عبدالحميد محمد حسانين
- المعاينة القضائية وضوابطها وإجراءاتها في الفقه الإسلامي والقانون القطري
أحمد محمد أحمد رضوان صالح ، عبدالرحمن عبد الحميد محمد حسانين
- التعزير أقله وأكثره: دراسة فقهية قضائية مقارنة بالأنظمة القضائية في المملكة العربية السعودية
جلال الدّين بن أمين بن أحمد الوَرّاقيُّ
- أسباب نقض الأحكام القضائية في الفقه الإسلامي والنظام السعودي
إبراهيم فراج الفراج، صلاح عبدالتواب
- ربط الدّين بالذهب: دراسة فقهية واقتصادية
الحسن سيد أحمد الحبيب، عبد الرحمن نوات
- مسلك الإتيوبي في دفع التعارض بين الأدلة الشرعية عن طريق الجمع
حسن محمد خلاوي، صلاح عبد التواب
- الصناديق الوقفية في وزارة الشؤون الإسلامية بالمالديف: دراسة فقهية
إسماعيل رياض، أنيس الرحمن منظور الحق
- نظرة تأصيلية عن متلازمة إدواردز وحكم إجهاض الجنين المصاب بها
أشيل عبد الله، صلاح عبد التواب
- أثر تطبيق مقاصد الشريعة في تحقيق معايير جودة مخرجات التعلم الأكاديمية
عمر محفوظ عبدالرحمن باجبير، عبد الله عبيد سعيد مؤمن
- دور القدرات التكنولوجية في تعزيز الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (2024–2025م) من منظور إسلامي معاصر
محمد حنفي محمد نور تبيدي ، نوال عبد الله أحمد بلال
- التعلم اللحني في تدريس قواعد النحو العربي بالمرحلة الابتدائية: إطار مفهومي ورؤية تربوية متجددة
السيد عادل السيد حسن، أمل محمود علي
- الدراسات الإسلامية كتخصص أكاديمي عالمي تحليل مقارن للمناهج والنماذج المؤسسية والتحولات المعاصرة
شجاعت أحمد قريشي
- الدور المؤسسي والشرعي في مواجهة خطاب التطرف
بنان صبيحي، محمد السيد البساطي
- دور فقيهة العصر في الحفاظ على هوية المجتمع الإسلامية
جميلة أبو سيف الجندي
- مكة المكرمة وعالمية التنوع الاجتماعي والثقافي وأثرهما في العمل الدعوي: دراسة تحليلية
يحيى بن ابراهيم بن يحيى التقي، محمد السيد البساطي
- الردع السياسي في الدولة العمرية: مقاربة جيو–استراتيجية في أنساق ما قبل الحداثة
حسام وليد غفوري السامرائي، إبراهيم محمد البيومي
- الفرق المنتسبة إلى الإسلام في السويد: دراسة تحليلية
عبدالرحمن المطيري، إبراهيم محمد البيومي

تصدرها

PUBLISHED BY

كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية

FACULTY OF ISLAMIC SCIENCES

AL-MADINAH INTERNATIONAL UNIVERSITY

جامعة المدينة العالمية

Al-Madinah International University

eISSN 2600-7096

9 772600 709003

International Islamic Sciences Journal
Vol. 10, Issue. 2, June 2026
eISSN: 2600-7096
Al-Madinah International University
Copyright © 2026 Abdurrahman B. Almutairi & . Ibrahim Mohamed El baiomy
Manuscript Received Date: 23/05/26 | Manuscript Acceptance Date: 22/06/26 | Manuscript Published Date: 30/06/26

DOI: https://doi.org/10.63226/iisj.v10i2.6008

الفرق المنتسبة إلى الإسلام في دولة السويد: دراسة تحليلية

[Islamic Sects and Movements in Sweden: An Analytical Study]

Abdurrahman B. Almutairi [1] & . Ibrahim Mohamed El baiomy [2]

[1]1Master in Da'wah in Faculty of Islamic Sceinces, Al-Madinah International University, Malaysia..
[2] Assistant Professor in Faculty of Islamic Sceinces, Al-Madinah International University, Malaysia..

* Corresponding Author: abukhaled1118@gmail.com

الملخص

يدور هذا البحث في شأن تحليل موقف الفرق المنتسبة للإسلام في دولة السويد ويستهدف في المقام الأول بحث واقع الخلاف الفقهي والمذهبي بين المذاهب المتخلفة والعوامل التي أدت إلى وجود التعدد والخلاف الفقهي، ويعتمد البحث في سبيل تحقيق هذا الهدف على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة المذاهب المختلفة التي تنتمي اليها الفرق المنتسبة للإسلام في السويد مع التطرق إلى التواجد الشيعي والطرق الصوفية والجماعة السليمانية، وجماعة الأحباش، والقاديانية/الأحمدية، وخلص في الأخير إلى أن الوجود الإسلامي في السويد متنوع من حيث الأصول العرقية والمذهبية، وأن هذا التنوع ينعكس على المؤسسات والمساجد والأنشطة الدعوية والتعليمية.

الكلمات المفتاحية: السويد، المسلمون في أوروبا، أهل السنة، الشيعة، الصوفية، الأحباش، القاديانية، الجماعات الإسلامية.

ABSTRACT

This research focuses on analyzing the position of groups affiliated with Islam in Sweden. It primarily aims to examine the reality of the jurisprudential and doctrinal differences between the various schools of thought and the factors that led to the existence of pluralism and jurisprudential disagreement. To achieve this goal, the research relies on the descriptive analytical method by studying the different schools of thought to which groups affiliated with Islam in Sweden belong, while also addressing the Shiite presence, Sufi orders, the Sulaimani community, the Ahbash community, and the Qadiani/Ahmadiyya. It concludes that the Islamic presence in Sweden is diverse in terms of ethnic and doctrinal origins, and that this diversity is reflected in the institutions, mosques, and missionary and educational activities.

Keyword: Sweden, Muslims in Europe, Ahl al-Sunnah, Shi'a, Sufism, Al-Ahbash, Ahmadiyya, Islamic Movements..

المقدمة

من الله تعالى على عباده بأن بعث فيهم خير الخلق والمرسلين بخير الرسالات لينير العالم ويخرجه من غياهب الجهل والظلمات إلى نور الايمان واليقين ، كما أعز الله دينه وحفظه منذ البعثة وحتى وقتنا هذا لتنجذب اليه –وهو الحق المنزل من عند الله تعالى– قلوب البشر وتهوي إليه أفئدتهم من كل حدب وصوب، حيث يعتبر الدين الإسلامي أكثر الديانات انتشاراً ونمواً في العالم لمخاطبته العقل والمنطق.

وقد شهدت دولة السويد خلال الآونة الأخير انتشاراً كبيراً للديانة الإسلامية، وزيادة في اعداد المسلمين، يرجع بعضها إلى هجرة العديد من المسلمين من الدول الإسلامية المختلفة اليها، وكذلك بعض المهاجرين المسلمين من غير الدول الإسلامية، و دخول بعض مواطنيها في الإسلام، وهو ما أدى إلى اختلاط العديد من الثقافات، وانتشار التعدد المذهبي والفقهي داخل المجتمع الإسلامي السويدي، وإزاء هذه التعددية واختلاط الثقافات خيم شبح التحريف والتشدد والخروج عن احكام الشريعة وثوابتها على المجتمع الإسلامي في السويد الامر الذي حدى بالباحث أجراء هذا البحث لتحليل وضع الفرق المنتسبة للإسلام في السويد والوقوف على أوجه الخلاف واسبابه على النحو التالي:

مشكلة البحث:

أثر التأصيل التاريخي والثقافي للجماعات المنتسبة للإسلام في دولة السويد على مذاهبهم، وعدد من الفرق التي انتموا اليها، وهو ما أثر بدوره على تعدد التوجه الفقهي والثقافي، مخلفاً فجوة أثراها الخلاف الفقهي، والتضارب بين المذاهب، والشيع المختلفة، وهو ما بدوره حتم ضرورة التطرق إلى تعيين الفرق والجماعات الموجودة، لتعيين أوجه الخلاف وإبراز الفروق الجوهرية التي أدت إلى هذا التضارب، والجذور والأصول التاريخية التي أثرت على وجوده، لتعيين منهجية صحيحة قادرة على استيعاب الخلاف والتعدد في غير تطرف أو شرود عن أصول الشريعة وثوابتها، ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو واقع التعدد المذهبي والفكري بين المسلمين في السويد؟.

أهداف البحث:

استهدف الباحث من هذا البحث في المقام الأول تحليل وضع الفرق المنتسبة للإسلام في دولة السويد من خلال بحث وجودها في الدولة والتطور التاريخي والتغيرات التي أثرت على موقفهم وتوجههم، ويتفرع عن هذا الهدف العديد من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

1- الوقوف على أهم الفرق والجمعات المنتسبة للإسلام في السويد ومفهوم هذه الفرق والجماعات.

2- التطرق إلى التأصيل التاريخي لوجود المسلمين في السويد وتاريخ الفرق والجمعات الإسلامية فيها.

3- تعيين أهم مؤسسات الجماعات الإسلامية في الدولة وأنشطتها وأثر التنوع الفكري والمذهبي على وضع المسلمين في الدولة.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه، لتناوله واقع الفرق والجماعات المنتسبة للإسلام في دولة السويد، والوقوف على العوامل التي أدت إلى التعدد والخلاف المذهبي، ومدى تأثيرها على أحكام الشريعة وثوابتها، ودور التعدد الثقافي، وأثر الثقافة الغربية والإسكندنافية على هذا التعدد، كما تستمد أهميتها مما تستهدف اقراره من توصيات من شأنها أن تحد من فجوة الخلاف وتحفظ مبادئ واحكام الشريعة من التأثر والتغير والتحريف.

كما تترسخ أهمية البحث فيما يقدمه من نموذج للخلاف الفقهي والمذهبي في الشريعة الإسلامية بدولة السويد والعناصر والعوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى هذا الخلاف ومدى التأثير المترتب عليها والناتج عنها بما يخلق تصوراً كاملاً عن أكثر العوامل تأثيراً والاستفادة منه في تعزيز ترسيخ مبادئ وثوابت وقيم الشريعة الإسلامية وحفظها وصونها من التحريف والتطرف.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف الجماعات والفرق محل الدراسة، وتحليل حضورها في السويد من حيث النشأة، والمؤسسات، والأنشطة، والامتداد الاجتماعي.

حدود البحث:

أحاطت هذه الدراسة بعدد من الحدود المتمثلة في كل من:

1- الحدود الموضوعية: حيث تناول موضوع هذا البحث تحليل وضع الفرق المنتسبة إلى الإسلام.

2- الحدود المكانية: أجري هذا البحث على المسلمين الموجودين في دولة السويد.

3- الحدود الزمانية: أجري هذا البحث في العام الميلادي 2026م، والعام الهجري 447 هـ.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي في المكتبات والعربية والأجنبية والرسائل العلمية والمجلات المنشورة لم يجد الباحث أية دراسة أو بحث مباشر يتناول ذات موضوع بحثنا الحالي إلا أنه وبالرغم من ذلك توجد العديد من الدراسات التي بحثت الوضع الديني في السويد ومن أهم هذه الدراسات كلاً من:

1- دراسة Erika Willander، 2019م، والتي جاءت بعنوان " المشهد الديني في السويد – التقارب والانتماء والتنوع في القرن الحادي والعشرين، ستوكوهولم.

هدفت الباحثة من خلال دراستها بحث واقع الجماعات الدينية في السويد والتعدد الديني والطائفي للجماعات المستوطنة في الدولة، كما تطرقت إلى بحث أسباب الوحدة والتماسك الديني بين افراد الجماعات الدينية في المجتمع من ضمنها موقف المسلمين والعوامل المؤثرة على تواجدهم في الدولة وكذا تشعب مذاهبهم وطوائفهم.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في كونها تتناول الاوضاع الدينية وموقف الجماعات الدينية في الدولة ووضعهم وتعددهم، في حين أن بحثي يختلف عنها في كونه أكثر تخصصاً بتسليط الضوء على الديانة الاسلامية وواقعها في السويد دون غيرها، كذلك تعمقها في بحث أسباب التعدد المذهبي والفقهي في الدولة.

2- دراسة سلمى عادل الجزار، 2015م، والتي جاءت بعنوان: "اتجاهات المواقع الإلكترونية في الدول الإسكندنافية (السويد – النرويج – الدنمرك) نحو المسلمين في أوروبا"، رسالة ماجستير، كلية الاعلام جامعة القاهرة.

هدفت الباحثة من خلال الدراسة التعرف على اتجاهات المواقع الإلكترونية في الدول الإسكندنافية (السويد – النرويج – الدنمرك) نحو المسلمين في أوروبا، وذلك من خلال عينة من المواقع الإلكترونية في هذه الدول الثلاث، وقد اختارت الباحثة من السويد موقع (Swedish Radio) وموقع (The Local) في الفترة من يناير 2013 حتى ديسمبر 2014م، حيث سعت للكشف عن الملامح الرئيسية، والسمات لخطاب المواقع الإلكترونية بالدول الإسكندنافية، اعتمد البحث على عينة تكونت من جميع المقالات والقصص الإخبارية، وكافة الأقوال المستخدمة في النشر الصحفي للفترة المذكورة.

وتتفق هذه الدراسة مع بحثنا الحالي في كونها تتطرق إلى تناول الوضع الحقيقي للمسلمين في الدول الإسكندنافية خاصة دولة السويد موضوع بحثنا الحالي وكذلك العديد من العوامل والمؤثرات التي كان لها دور في الوجود الإسلامي في هذه الدول، في حين أن بحثي الحالي يختلف عنها في كونه يستهدف بصورة أساسية بحث أوضاع المسلمين في السويد والمذاهب والطوائف التي تشكلهم، ايضاً فإن الدراسة السابقة

أجريت بشأن الدول الإسكندنافية بينما خصصت دراستي للبحث في أوضاع المسلمين في السويد.

3- كتاب: (الإسلام في السويد) للدكتور يان ساميلسون، (باللغة السويدية) islam I sverige jansamuelsson- يقع الكتاب في 147 صفحة وقد تم نشره في عام 2002م، يحتوي على عدة مواضيع مثل:

-الإسلام: العقيدة والتاريخ.

-سياسات واستراتيجيات الأقليات.

-علاقات المسلمين مع مؤسسات المجتمع السويدي.

-صورة الإسلام (خلفية تاريخية).

المبحث الأول: مذاهب الأغلبية في السويد

تعتبر الديانة الإسلامية من الديانات التي انشرت في دولة السويد بصورة كبيرة ومتسارعة في الآونة الأخيرة، وهذا العدد أخذ في الزيادة إلا أنه وبالرغم من ذلك إلا أن المسلمين في السويد تتنازعهم العديد من المذاهب والطوائف، إلا أن غالبية المسلمين في السويد ينتمون إلى كل من المذهب السني والمذهب الشيعي، وهما موضوع هذا المبحث على الترتيب التالي:

المطلب الأول: مذهب أهل السنة في السويد

الفرع الأول: مفهوم أهل السنة والجماعة:

أصل تسميتهم أهل السنة :لاتباعهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وترك الابتداع، قال الإمام الأوزاعي رحمه الله: "اصبر نفسك على السنة، وقِفْ حيث وقف القوم، وقل بما قالوا، وكُفَّ عما كفُّوا عنه، واسلك سبيل سلفك الصالح؛ فإنه يسعُك ما وسِعهم".[1] وكذلك تم تسميتهم ووصفهم بالجماعة :لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا فيه، قال ابن مسعود رضي الله عنه: "الجماعة ما وافق الحق، ولو كنتَ وحدك".[2] فأهل السنة والجماعة :هم من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قولًا وعقيدةً وعملًا. وينبغي أن يُعلَمَ أن مصطلح "أهل السنة والجماعة" يُطلق ويُراد به معنيان:

المعنى الأول: كونه في مقابل طوائفَ معينة: وهو ما يقابل الشيعة، فيُقال: المنتسبون للإسلام قسمان: السنة والشيعة، ففي مقابل الشيعة، يدخل في معنى أهل السنة والجماعة ما سوى الشيعة؛ كالأشاعرة والماتردية ونحوهم؛ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "فلفظ السنة يُراد به من أثبت خلافة الخلفاء الثلاثة، فيدخل في ذلك جميع الطوائف إلا الرافضة"[3]. وفي مقابل ذلك معنى أخص :وهو ما يقابل المبتدعة وأهل الكلام.

فبهذا الاعتبار لا يُطلق "أهل السنة والجماعة" إلا على أهل الحديث والأثر، فيخرج بذلك الأشاعرة والماتردية وجميع الطوائف إلا من كان على ما كان عليه السلف؛ قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "إنهم أهل الحديث

---

(1) اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور، **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، ط8، (د.م، دار طيبة، د.ت)، ج١، ص١٥٤.

(2) المصدر السابق، ج١، ص ١٢٢، وصحح سنده الشيخ الألباني كما في تعليقه على مشكاة المصابيح، ج١، ص٦١.

(3) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم الحراني، **منهاج السنة النبوية**، تحقيق: محمد رشاد سالم، ط1، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1406هـ)، ج٢، ص١٣٢.

والأثر، أهل السنة المحضة، فلا يدخل فيهم إلا من أثبت الصفات لله تعالى، وقال: إن القرآن غير مخلوق، وأن الله يُرى في الآخرة، وأثبت القدر، وغير ذلك من الأصول المعروفة عند أهل الحديث والسنة"[1].

والمعنى الثاني: كونه في مسائلَ اعتقادية معينة، قال في الفتاوى: "الأشاعرة عندهم شيءٌ من مذهب أهل السنة، وعندهم شيءٌ من مخالفة السنة، فهم مع أهل السنة فيما وافقوا فيه أهل السنة"، وقال ابن عثيمين:

"الأشاعرة من أهل السنة والجماعة فيما وافقوا فيه أهل السنة والجماعة، وهم مخالفون لأهل السنة والجماعة في باب الصفات"[2].

الفرع الثاني: أهل السنة في السويد:

غالبية المسلمين المقيمين بالسويد من اهل السنة والجماعة، وغالبيتهم يعتنقون المذهب الحنفي وخصوصا الأتراك ومسلمي بلاد الشام ومسلمي باكستان والهند وبنجلاديش. أما اتباع المذهب الشافعي فغالبيتهم من الصومال ومصر واتباع المذهب المالكي فهم من مسلمي شمال افريقيا. وهناك حنابلة وسلفيون من مختلف الجنسيات. والغالبية المسلمة في السويد أصولهم من العراق، وإيران، والبوسنة والهرسك، وكوسوفو، وقد قدمت أكبر هجرة من العراق عام 2015م، وقد فر معظم الإيرانيين والعراقيين كلاجئين الى السويد خلال الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988م[3]، وأما ثاني أكبر جالية مسلمة من مهاجرين أو لاجئين هم من أوروبا الشرقية، وخاصة من دول يوغوسلافيا السابقة، ومعظمهم من البوشناق الذين يبلغ عددهم اثنا عشر ألف، وهناك ايضا مجموعة كبيرة من الصوماليين، الذين بلغ عددهم خمسا وستين ومئة وأربعون ألفا في عام 2011م. ويليهم اللاجئين المسلمين من سوريا والصومال.كما يوجد عدد ممن ينسبون أنفسهم إلى السنة مثل أتباع فرقة الأحباش وفرقة الأحمدية، ويوجد عدد كبير من اتباع الطرق الصوفية مثل النقشبندية والسليمانية والقادرية[4].

---

(1) المصدر السابق، ج١، ص١٣٢.

(2) ابن عثيمين، محمد بن صالح (المتوفى سنة 1421هـ)، **لقاء الباب المفتوح لابن عثيمين** (20/6)، وهي لقاءات كان يعقدها رحمه الله= = في بيته كل خميس، بدأت في أواخر شوال 1412هـ وانتهت في يوم الخميس 14 صفر 1421هـ، د.ط، مصدر الكتاب دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net. ، د.ط، (٦/٢٠).

(3) Sander, Åke (2004). *Muslims in the EU: Cities Report – Sweden*. Göteborg University, Centre for the Study of Cultural Contact and International Migration (CIM).

(4) عبد الرحمن بن عبد الله العجلان، **"الفئات الإسلامية في السويد:** دراسة وصفية تحليلية"، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد 188، 2015م، ص 579–582، انظر ايضاً مركز النور، الدبعي، "مقال: الخارطة الدينية للإسلام في السويد 2012م"، http://alnoor.se/article.asp?id=143311

المطلب الثاني: المذهب الشيعي

الفرع الأول: مفهوم الشيعة لغة واصطلاحا:

أولا: مفهوم الشيعة لغة: إذا أطلقت كلمة الشيعة فالمراد بها الأتباع والأنصار والأعوان والخاصة، قال الأزهري: (والشيعة أنصار الرجل وأتباعه، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة)[1]، وقال الزبيدي: (كل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة، وكل من عاون إنساناً وتحزب له فهو شيعة له، وأصله من المشايعة وهي المطاوعة والمتابعة)[2].

ثانيا: مفهوم الشيعة اصطلاحا:

الشيعة اسم لكل من فضل علياً على الخلفاء الراشدين قبله رضي الله عنهم جميعاً، ورأى أن أهل البيت أحق بالخلافة، وأن خلافة غيرهم باطلة.

ذكر الشهرستاني: "الشيعة هم الذين شايعوا علياً رضي الله عنه على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصية، إما جلياً، وإما خفياً، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده. وقالوا: ليست الإمامة قضية مصلحية تناط باختيار العامة وينتصب الإمام بنصبهم، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدين لا يجوز للرسل عليهم السلام إغفاله وإهماله، ولا تفويضه إلى العامة وإرساله. ويجمعهم القول بوجوب التعيين والتنصيص، وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوباً عن الكبائر والصغائر. والقول بالتولي والتبري قولاً وفعلاً وعقداً إلا في حال التقية، ويخالفهم بعض الزيدية في ذلك"[3].

فأشار في هذا التعريف إلى خمس عقائد من عقائدهم وهي: النص أو الوصية، والعصمة، والتقية، والولاء والبراء، واستثنى بعض الزيدية من القول بكل هذه المعتقدات. قال الحافظ: وهم أمةٌ لا يُحصَون، مبتدعة، وغلاتهم

(1) الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، (بيروت، دار إحياء التراث العربي، 2001م). ، ج3، ص61.

(2) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحققين، د.ط، (د.م، دار الهداية، د.ت)، ج5، ص405.

(3) الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر، **الملل والنحل**، تحقيق: عبدالعزيز محمد الوكيل، د.ط، (د.م، نشر مؤسسة الحلبي، 1387هـ)، ج6، ص146.

الإمامية المنتظرية، يسبون الشيخين، وغلاة غلاتهم ضلَّالٌ يكفرون الشيخين، ومنهم من يرتقي إلى الزندقة – أعاذنا الله منها[1].

ثالثاً: نشأة التشيع وتفرق الشيعة:

1- نشأة التشيع:

التشيع لعلي بدأ بمقتل عثمان – رضي الله عنه، يقول ابن حزم: "ثم ولي عثمان، وبقي اثني عشر عاماً، وبموته حصل الاختلاف، وابتدأ أمر الروافض"[2]، والذي بدأ غرس بذرة التشيع هو عبد الله بن سبأ اليهودي[3]، والذي بدأ حركته في أواخر عهد عثمان، وأكد طائفة من الباحثين القدماء والمعاصرين على أن ابن سبأ هو أساس المذهب الشيعي والحجر الأول في بنائه[4]، وقد تواتر ذكره في كتب السنة والشيعة على حد سواء.

2- فرق الشيعة:

يرى الشهرستاني، أن الشيعة فرق كثيرة، لأنه يقول: "لهم في تعدية الإمام كلام وخلاف كثير، وعند كل تعدية وتوقف، مقالة، ومذهب، وخبط"[5]، ولكنه يرجعهم إلى خمس فرق: كيسانية، وزيدية، وإمامية، وغلاة، وإسماعيلية.[6] ظهرت فرق أخرى قد انبثقت عن هذه الفرق منها النصيرية والتي تسمى اليوم العلوية وهم من الغلاة الذين يعتقدون بإمامة محمد بن نصير النمري. وانبثق عن الزيدية الجارودية والسليمانية والبترية والصالحية، والصالحية منهم والبترية على مذهب واحد[7]، وممن انبثق عن الإسماعيلية؛ الواقفة والدروز والمستعلية والنزارية.

---

(1) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحققين، د.ط، (د.م، دار الهداية، د.ت)، ج5، ص405.

(2) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي، **الفصل في الملل والأهواء والنحل**، تحقيق: د. محمد إبراهيم نصير ود. عدالرحمن عميرة، ط2، (بيروت: دار الجيل، 1416هـ)، ج2، ص8.

(3) الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر، **الملل والنحل**، تحقيق: عبدالعزيز محمد الوكيل، د.ط، (د.م، نشر مؤسسة الحلبي، 1387هـ)، ج1، ص174.

(4) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم الحراني ، **مجموع فتاوى شيخ الإسلام**، تحقيق: عبدالرحمن بن قاسم، د. ط، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1416 هـ)، ج4، ص518.

(5) الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر، **الملل والنحل**، تحقيق: عبدالعزيز محمد الوكيل، د.ط، (د.م، نشر مؤسسة الحلبي، 1387هـ)، ج1، ص147.

(6) المصدر السابق، ج1، ص147.

(7) المصدر السابق، ج1، ص189- 191.

وأبرزها وأكثرها انتشاراً فرقة الاثني عشرية، وهي التي تقول بإمامة اثني عشر إماماً أولهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وآخرهم محمد بن الحسن العسكري، وبحسب بحث الباحث فإنه لم يجد ذكر لغيرهم في السويد.

الفرع الثاني: الشيعة في السويد:

أولا: بداية التواجد والهجرات الشيعية إلى السويد:

أول من هاجر من الشيعة الى السويد هم الخوجة الإثني عشرية، حيث هاجر هؤلاء من افريقيا في فترة (عيدي امين)، فدخل هؤلاء السويد منذ اوائل السبعينات ، وبعضهم هاجر اليها في اواسط الستينات تقريبا. وقد أسس هؤلاء في بادئ الامر حسينيات في منازلهم، وبعد فترة وجيزة جدا وبمساعدة الحكومة السويدية أسس الاخوة الخوجة أول جامع بطراز اسلامي له منارتان وقبة مذهبة، في مدينة (تروهتان) بالقرب من ثاني اكبر مدينة بعد العاصمة السويدية جوتنبورغ (يوتوبوري) فكان هذا الجامع اول صرح اسسه الشيعة في السويد[1]، ومن ثم تلاه تأسيس مركز الزينبية من قبل نفس الجماعة، وكان من اهم نشاط هذا المركز هو طبع الكتب الاسلامية ذات المفاهيم المبسطة باللغة السويدية لنشر التعاليم الإسلامية الشيعية، وكذلك احياء الشعائر الاسلامية الشيعية.

بدأت الموجة الثانية من هجرة الشيعة إلى السويد في فترة الثمانينات، وبالتحديد في فترة الحرب العراقية الإيرانية، حيث توافد الشيعة العراقيون بشكل كبير جدا، وكذلك الشيعة من لبنان وافغانستان وغيرها من البلدان فأصبح نشاط الشيعة أكبر وأضخم بكثير مما كان عليه في فترة السبعينات. وأما الموجة الثالثة فكانت بعد الهجرة من مخيم رفحاء السعودي للاجئين العراقيين بعد عام 1991م الى دولة السويد.

ثانيا: عدد الشيعة في السويد:

تشير بعض الدراسات إلى أن عدد الشيعة وفقاً للإحصائيات الرسمية السويدية لعام 2012م، هو أكثر 165 ألف شيعي، وبعض الجهات الرسمية تفيد أن في السويد حوالي 187 ألف شيعي، ووفقاً لمزاعم الجمعيات والمراكز الشيعية فإن عدد الشيعة في السويد أكثر من 250 ألف شيعي من دول مختلفة أبرزها إيران وأفغانستان ولبنان والعراق والهند وباكستان، وليس هناك أية إحصائية حول عدد المتدينين من الشيعة في السويد، بسبب وجود علمانيين لا يعرفون عن التشيع شيئا، وهناك أيضاً مئات الإيرانيين اعتنقوا المسيحية في السويد من أجل ضمان الحصول على الإقامة وعدم إبعادهم إلى إيران، وتقول التقارير أن الكنائس تنشط بين اللاجئين الجدد من إيران[2].

---

(1) Sorgenfrei, Simon. *Islam i Sverige: De första 1300 åren*, Stockholm: Myndigheten för stöd till trossamfund (SST), 2018, pp. 152–156.

(2) Sorgenfrei, Simon. *Islam i Sverige: De första 1300 åren*. Stockholm: Myndigheten för stöd till trossamfund (SST), 2018, pp. 158–160.

ثالثا: مراكز الشيعة في السويد:

لدى الشيعة مراكز كبيرة ومهمة من شمال السويد وحتى جنوبه، ففي العاصمة استكهولم الآن يوجد أكثر من ستة مراكز شيعية كبيرة، ومما يجدر ذكره في هذا الشأن أنه أصبح للشيعة اعتراف رسمي وقانوني عند الحكومة السويدية، على إثره صار لهم تحركهم السياسي ونشاطهم الاجتماعي، ومن نشاطات الشيعة تأسيس اذاعة على موجة الأف أم في العاصمة السويدية، وكذلك فقد أسس موقعا شيعياً وباللغة السويدية.

ومن مراكزهم ما يلي:

اتحاد الشيعة الاثني عشرية في السويد ويضم 25 جمعية وحسينية ومقره في منطقة ياكوبس باري، شمال

العاصمة وتم شراء المقر من منظمة شهود يهوه المسيحية وحول الى مجمع لآل البيت ومدرسة ومسجد. تأسس الاتحاد عام 1996 في استكهولم.

ومما يتبع له:

1- جمعية الإمام الهادي الاسلامية الثقافية في كريستيان استاد.
2- جمعية الوحدة الإسلامية.
3- جمعية الإمام الحسن المجتبى.
4- حسينية سيد الشهداء عليه السلام التي أسِّسَت عام 1426هجرية، 2005م، في مدينة غوتنبرغ (يوتيبوري) السويدية في منطقة (هامر كولّن)، كجمعية ثقافية اجتماعية، لكنها في واقع الأمر تمارس نشاطها منذ أكثر من خمس سنوات من خلال إحياء جميع المناسبات الدينية، والمشاركة في رفد الأنشطة الاجتماعية والفعاليات ذات الصلة بالجالية العراقية وغيرها من الشيعة.
5- المركز الاسلامي الشيعي في مالمو. ويلحق به مسجد للنساء ذو مساحة كبيرة.
6- مجمع اهل البيت عليهم السلام في العاصمة ستوكهولم.
7- الجمعية الشيعية في مدينة مالمو.
8- جمعية الإمام الحسين عليه السلام.
9- معهد الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم للقرآن الكريم في ليتشونيك.
10- مؤسسة المنتظر عليه السلام في مالمو.
11- مركز الزينبية الاسلامية الثقافية في استكهولم.

12- المكتبة الاسلامية الثقافية مالمو.

13- مركز الولاء الاسلامي في غوتنبرغ[1] .

رابعا: أنشطة الشيعة في السويد:

كما مر معنا أعلاه فإن أنشطة الشيعة في السويد بدأت مع بداية أول هجرة لهم وذلك باتخاذ الحسينيات

ثم بناء المراكز والمساجد، والتي أبرزها مسجد (تروهتان) والمعاهد التعليمية التي فاقت الثلاثة عشر منشأة، وإنشاء الاتحادات الشيعية والتي تضم في ثناياها العديد من الحسينيات والجمعيات والمنظمات، ومن أنشطتهم أيضا إقامة المناشط الاجتماعية وإحياء المناسبات الدينية، وقد قاموا بتأسيس إذاعة اف ام شيعية تبث من العاصمة (ستوكهولم)، ومن الأنشطة أيضا طباعة الكتب، وإنشاء موقع الكتروني رسمي للشيعة على الشبكة العنكبوتية، ولهم نشاط سياسي واجتماعي بارز يقومون من خلاله بعرض القضايا الخاصة بهم والمطالبة بحقوقهم والدفاع عنها. فهذه هي أبرز الأنشطة التي يقوم بها شيعة السويد.

المطلب الثالث: الصوفية

الفرع الاول: مفهوم الصوفية لغة واصطلاحا:

أولا: مفهوم التصوف لغة: قال الجوهري في (الصحاح): (الصوف للشاة والصوفة أخص منه). وكبش صاف أي كثير الصوف، كما تأتي بمعنى مال وعدل[2].

ويرى أحمد بن فارس أن الباب كله يرجع إلى الصوف المعروف وفي ذلك يقول: (الصاد والواو والفاء أصل واحد صحيح وهو الصوف المعروف[3]).

وذهب أحمد بن علي المقري في (المصباح المنير) إلى أن كلمة صوفية كلمة مولدة لا يشهد لها قياس ولا اشتقاق في اللغة العربية[4]. وقال ابن خلدون في (المقدمة): (إن قيل بالاشتقاق فإنها مشتقة من الصوف لأنهم في الغالب مختصون به)[5].

---

(1) صحيفة صدى المهدي الإلكترونية، "شيعة السويد"، https://m-mahdi.net/sada-almahdi/articles-719

(2) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (توفي: 393هـ)، **كتاب الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط4، (بيروت: دار العلم للملايين، 1407هـ)، ج4، ص1388.

(3) ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن زكريا القزويني الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط1، (د.م، دار الفكر، 1399هـ)، ج3، ص322.

(4) الفيومي، أبو العباس احمد بن محمد بن علي الحموي، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، تحقيق: عبدالعظيم الشناوي، ط2، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ج1، ص481.

ثانيا: مفهوم التصوف اصطلاحا:

تعريف التصوف لدى المتصوفة أنفسهم: وقد اختلفوا اختلافاً كثيراً في تعريفه، كما اختلفوا في أصله واشتقاقه، بل اختلفوا هنا في تعريفه اختلافاً كثيراً حتى تناقضت وتعارضت تعريفاتهم، وكلها مخالفة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من عند الله لأن الإنسان بشر وسيظل بشراً هكذا، مهما عبد الله سبحانه وتعالى. وأما تعريف التصوف لدى غير المتصوفة من المسلمين فقد: عرف الدكتور إبراهيم هلال التصوف بما يلي فقال: (رغم كثرة التعريفات التي عرف بها التصوف الإسلامي في كتب التصوف وغيرها فإننا نستطيع أن نقول أن التصوف كما يراه الصوفية في عمومه هو السير في طريق الزهد، والتجرد عن زينة الحياة وشكلياتها وأخذ النفس بأسلوب من التقشف وأنواع من العبادة والأوراد والجوع والسهر في صلاة أو تلاوة ورد، حتى يضعف في الإنسان الجانب الجسدي ويقوى فيه الجانب النفسي أو الروحي فهو إخضاع الجسد للنفس بهذا الطريق المتقدم سعياً إلى تحقيق الكمال النفسي كما يقولون وإلى معرفة الذات الإلهية وكمالاتها وهو ما يعبرون عنه بمعرفة الحقيقة) [1].

ثالثاً: مخالفة دعوة الصوفية للدعوة الإسلامية:

الإسلام يدعو حقيقة إلى تربية الإنسان تربية إسلامية صحيحة، حتى يكون مستقيماً في حياته، ويخضع

لأوامر الله ورسوله عن قناعة كاملة، ولا يسلك في تربية الإنسان الطريق الذي سلكه المتصوفة، وإنما يسلك في التربية إلى تقوية الإيمان بالله وباليوم الآخر، وبجميع ما يجب الإيمان به، والعمل بالشريعة طريقا متوسطا في حدود استطاعته بلا إفراط ولا تفريط، وذلك بالقيام بأداء الواجبات والإقلاع عن المحرمات والابتعاد عنها كلية، ولذا فإن سلوك المتصوفة في تربية الإنسان سلوك منحرف بعيد كل البعد عن المنهج الذي جاء به الإسلام وأمرنا أن نسلكه، لأن السلوك الذي يسير عليه المتصوفة في التربية يحطم معنويات الإنسان ويسعى دائماً أن يفصل الإنسان عن هذه الحياة نهائياً حتى يصبح عضواً ميتاً لا قيمة له في هذه الحياة، وهذا سلوك يختلف تماما عن السلوك الذي دعا إليه الإسلام، ذلك لأن الإسلام دين شامل كامل يدعو الإنسان لكي يقوم بوظائفه في هذه الحياة على أكمل وجه وأتمه[2] .

(5) ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد، **مقدمة ابن خلدون**، تحقيق: عبدالله محمد الدرويش، ط1، (د.م، دار يعرب، سنة 1425هـ)، ص467.

(1) هلال، إبراهيم، **التصوف الإسلامي بين الدين والفلسفة**، ط1، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1395هـ)، ط1، ص1.

(2) الدرر السنية، "موسوعة الفرق"، https://www.dorar.net/firq/2002

الفرع الثاني: دخول الصوفية إلى السويد أهم الطرق الصوفية:

أولا: دخول الصوفية إلى السويد:

دخلت الصوفية إلى السويد مع بداية الهجرات الإسلامية إلى السويد من خلال المتصوفة من العمال الأتراك واليوغسلاف الذين استقروا في هذه البلاد في الستينات من القرن الماضي، إلى أن صارت لها جمعيات ومراكز منتشرة في مدن السويد.

أول شيخ صوفي وضع بصمته على الصوفية في السويد هو الشيخ "احمد زيتونة" وهو سويدي من الرحالة الذين جابوا ارجاء السويد والعالم وقد دخل الإسلام على يده مئات السويديين والأوروبيين ومن أشهرهم الشيخ "محمد مسلم" امام "مسجد عائشة" بإستكهولم، ثم ظهر على الساحة "احمد فلسان" ابن إمام "مسجد باريس" سابقا[1].

في آواخر السبعينيات قامت الجمعية الإسلامية في ستكهولم بإحضار الإمام "حمزة بال" ليقوم بواجب الإمامة والخطابة، وقد ظهر ميوله الصوفي منذ بدايته، حيث تم فصلة عن إمامة الجمعية، ثم قام بتأسيس المركز الإسلامي في إستكهولم، والذي كان نواة انتشار الطريقة السليمانية في السويد، والتي كانت تنشط تحت مظلة اتحاد المراكز الثقافية الإسلامية في السويد IKUS. تميز هذا الإتحاد باهتمامه بمدارس القرآن الكريم وارسال الأطفال لتركيا للالتحاق بمدارس الطريقة السليمانية هناك.

ومن أبرز المريدين للشيخ "حمزة بال" كان الإمام "عبدالحق كيلان" وهو سويدي اعتنق الإسلام في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، وقد اختار التصوف السليماني في بداية مسيرته ثم تحول الى النقشبندية ومن ثم القادرية.

كما يوجد على الساحة الدعوية في السويد نشاط ملحوظ لتلاميذ الشيخ "سعيد النورسي" وذلك بنشر كتب شيخهم وخاصة رسائل النور بين المسلمين. وأسست بعض الجمعيات التي تنتهج النهج الصوفي واعضاءها من السويديين غير المسلمين حيث يمارسون روحانيات المتصوفة. ويوجد العديد من المتصوفة العرب واشهرهم على الساحة الشيخ "نبيل الجنيدي" (ابو إسلام)[2].

(1) Simon Stjernholm & Simon Sorgenfrei, *Salafi Sufism? Islamic Border-keeping in Contemporary Sweden*, Approaching Religion, Vol. 12, No. 2, 2022, pp. 77–81.

(2) الدليل العربي الشامل للسويد، "الصوفية في السويد"، http://dalelalarabfealsweden.blogspot.com/2014/03/blog-post_7.html?m=1

ثانيا: أهم الطرق الصوفية في السويد:

يوجد في السويد العديد من الطرق الصوفية لعل أشهرها الطريقة النقشبندية، القادرية، والجشتية، والدرقاوية، والسليمانية، والشاذلية، والنورسية، والطريقة البرهانية الدسوقية[1]، التي أسسها الشيخ "إبراهيم الدسوقي" سنة 676 هـ والتي انتقل مريدوها من مصر، وليبيا، والجزائر، والمغرب، واليمن، وتونس، وسوريا، والأردن، والسودان، والكويت، والإمارات العربية المتحدة، والتي عبر شيوخها الإقليم العربي إلى دول أجنبية مختلفة، وقد أصبح لتلك الطريقة مريدون وأتباع في السويد.

(1) محمد بن عبد الله السحيم، *المسلمون في الدول الإسكندنافية: السويد نموذجًا*، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 2012م، ص 142–146.

المبحث الثاني: مذاهب الأقلية في السويد

إضافة إلى كل من مذهب أهل السنة والشيعة والصوفية في السويد يوجد العديد من المذاهب والفئات والتي وإن لم تستقطب غالبية المسلمين في دولة السويد إلا أنها وبالرغم من ذلك لها وجود وكيان واضح وظاهر لا يمكن أنكاره ومن هذا المنطلق يمكن الحديث عن مذاهب الأقلية المنتسبة إلى الإسلام في السويد من خلال المطالب التالية:

المطلب الاول: الجماعة السليمانية:

أولا: التأسيس والنشأة:

الطريقة السليمانية أسسها "سليمان حلمي توناهان" عام 1928م عقب إغلاق أتاتورك للتكايا، وسليمان حلمي ينحدر من عائلة تنتمي للطريقة النقشبندية حيث كان والده "عثمان فوزي أفندي" شيخا للطريقة النقشبندية.

شكلت الجماعة السليمانية أحد عناصر المعارضة للنظام العلماني، وقد اتسمت الطريقة في مراحلها الأولى بطابع سري وأخذت على عاتقها إرساء نظام ثقافي تعليمي مواز للإجراءات العلمانية وارتكز برنامجها الإصلاحي على ثلاثة أركان هي: إحياء القرآن الكريم من خلال إنشاء كتاتيب تحفيظ القرآن، ونشر اللغة العربية، وإحياء العلوم الإسلامية من فقه وحديث وتفسير، استهدف برنامج الطريقة تأسيس دولة إسلامية، وغلب طابعها التشدد أول الأمر، إذ أعلنت أن تركيا دار حرب؛ يجب الجهاد فيها لتحويلها إلى دار سلام.

بعد إقرار التعددية السياسية في تركيا في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ورغم موقف توناهان من العمل الحزبي إلا أنه وأتباعه وخلفاؤه من بعد وفاته كانوا يشاركون في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم للحزب الذي يعتقدون أنه الأكثر خدمة للإسلام والمسلمين، مما جعل الأحزاب السياسية التركية تحاول كسب ود الطريقة السليمانية[1].

ثانيا: أفكار ومبادئ السليمانية وتعاليمها وتواجدهم في السويد:

1- أفكار ومبادئ السليمانية وتعاليمها:

أخذت على عاتقها إرساء نظام ثقافي تعليمي مواز للإجراءات العلمانية من خلال برنامج إصلاحي يرتكز: على ثلاثة أركان هي:

(1) انظر: عبدالقادر، عصمت برهان الدين، **الطريقة السليمانية (سليمانجيلر) في تركيا المعاصرة**، د.ط، (العرق: جامعة الموصل – مركز الدراسات الإقليمية، سنة 2008م)، ص3-9..

الركن الأول: أحياء القرآن الكريم من خلال إنشاء كتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم وبشكل سري خاصة في القرى والمناطق النائية.

الركن الثاني: نشر اللغة العربية بين الأتراك باعتبارها لغة القرآن.

الركن الثالث: إحياء العلوم الإسلامية من فقه وحديث وتفسير[1].

2- تواجد الجماعة السليمانية في السويد:

للسليمانية في السويد اتحادا تحت مسمى: "اتحاد المراكز الاسلامية في دولة السويد" وينضوي تحته ست

عشرة جمعية إسلامية، وقد تأسس هذا الاتحاد عام 1986م، ومقره في منطقة فتيا، جنوب السويد، وللاتحاد مسجدا في مدينة فيستاروس، كان كنيسة ثم تم تحويله الى مسجد ومدرسة قرآنية داخلية[2].

المطلب الثاني: جماعة الاحباش

أولا: من هم جماعة الأحباش:

هي طائفة ضالة تنسب إلى "عبدالله الحبشي"، ظهرت حديثاً في لبنان مستغلة ما خلّفته الحروب الأهلية اللبنانية من الجهل والفقر، والدعوة إلى إحياء مناهج أهل الكلام والصوفية والباطنية بهدف إفساد العقيدة، وتفكيك وحدة المسلمين.[3]

ومنذ أن قدم عبدالله الحبشي لبنان وهو يعمل على بث الأحقاد والضغائن ونشر الفتن كما فعل في بلاده من قبل، من نشره لعقيدته الفاسدة من شرك وترويج لمذاهب الجهمية في تأويل صفات الله، والإرجاء والجبر والتصوف والباطنية والرفض، وسب للصحابة، واتهام أم المؤمنين عائشة بعصيان أمر الله، بالإضافة إلى فتاوى شاذة، وقد نجح الحبشي في تخريج مجموعات كبيرة من المتبجحين والمتعصبين الذين لا يرون مسلماً إلا من أعلن الإذعان والخضوع لعقيدة شيخهم مع ما تتضمنه من إرجاء في الإيمان وجبر في أفعال الله وجهمية واعتزال في صفات الله. فهم يطرقون بيوت الناس ويلحون عليهم بتعلم العقيدة الحبشية ويوزعون عليهم كتب شيخهم بالمجان.

وبعد هلاك عبدالله الحبشي خلفه "نزار الحلبي"، رئيس "جمعية المشاريع الإسلامية"، ويطلقون عليه

---

(1) انظر: عبدالقادر، عصمت برهان الدين، **الطريقة السليمانية (سليمانجيلر) في تركيا المعاصرة**، د.ط، (العرق: جامعة الموصل – مركز الدراسات الإقليمية، سنة 2008م)، ص4.

(2) الندوة العالمية للشباب الإسلامي، *الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة*، الرياض، ط4، 1420هـ/1999م، ج1، ص 274–275.

(3) المصدر أعلاه، الأحباش، ص427.

لقب (سماحة الشيخ)، حيث يعدونه لمنصب دار الفتوى، إذ كانوا يكتبون على جدران الطرق (لا للمفتي حسن خالد الكافر، نعم للمفتي نزار الحلبي) وقد مات هذا الأخير مقتولاً.[1]

ثانيا: عقيدة الأحباش وتواجدهم في السويد:

1- عقيدة الأحباش:

عقيدة الأحباش؛ عقيدة فاسدة متناقضة مباينة لعقيدة أهل السنة والجماعة، وهي خليط من عقائد الفرق الضالة، فهم في باب الصفات نفاة جهمية ومعتزلة، لا يقرون بتوحيد إلا توحيد الربوبية[2]، ويجيزون التوسل بالأولياء[3].

وأول واجب عندهم معرفة الله لأنها عندهم نظرية لا فطرية[4]، ويزعم الحبشي أن جبريل هو الذي أنشأ ألفاظ القرآن وليس الله[5]، فالقرآن عنده ليس كلام الله، أي أن جبريل عبر عما يجري في نفس الله وصاغه بألفاظ من عنده، وقد احتج لذلك بقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ۝٤٠﴾ [الحَاقَّة : ٤٠]. وزعم أن الله قادر على غالب الأشياء، وأثار بين الناس مسألة: هل الله قادر على نفسه أم لا؟!. وفي باب الجبر، جبري منحرف في مفهوم القدر، يزعم أن الله هو الذي أعان الكافر على كفره، وأنه لولا الله ما استطاع الكافر أن يكفر. وفي مسألة الإيمان فهم من المرجئة الجهمية أيضاً، الذين يؤخرون العمل عن الإيمان، ويبقى هذا الرجل عنده مؤمناً وإن ترك الصلاة وغيرها من جميع الأركان[6]. يكفر الحبشي المعين بإطلاق[7]، ولا يعذر الجاهل بجهله[8]، وهو لا يكفر من ترك حكم الله وتحاكم إلى الأحكام الوضعية.[9]

(1) الندوة العالمية للشباب الإسلامي، *الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة*، الرياض، ط4، 1420هـ/1999م، ج1، ص427 - 428.

(2) الشهراني، سعد بن علي، **فرقة الأحباش: نشأتها، عقائدها، آثارها**، ط1، (مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، 1423هـ)، ص212.

(3) المصدر السابق ص 255.

(4) المصدر السابق، ص 139.

(5) المصدر السابق صفحة 497.

(6) المصدر السابق ، ص 597.

(7) المصدر السابق، ص645.

(8) المصدر السابق صفحة 658.

(9) المصدر نفسه صفحة 698.

2- تواجد الأحباش في السويد:

يوجد جمعيات للأحباش في اوبسالا ويوتبوري ومالمو، ولهم جمعية المشاريع الخيرية في السويد، وهي امتداد للجمعية الأم التي تأسست في بيروت سنة 1930م، والتي احتضنت الحبشي عند قدومه إلى لبنان وكانت هي المقر الرئيسي لفرقته هناك[1].

المطلب الثالث: القاديانية (الأحمدية):

أولا: النشأة والتأسيس:

القاديانية نحلة هدامة وطائفة كافرة تتخذ من اسم الإسلام شعارا لستر أغراضها الخبيثة وعقائدها الفاسدة، والتي من أخطرها: دعوى النبوة لزعيمها، وتحريف نصوص القرآن، وإبطال الجهاد، وتكفير المسلمين، وموالاة الأعداء، وهم اتباع المتنبي الكذاب "غلام ميرزا أحمد القادياني". وسبب التسمية هو نسبة إلى "قاديان" البلدة التي ولد فيها المتنبي الكذاب، وتسمى في بعض بلاد افريقيا بال "الأحمدية"، نسبة للمتنبي الكذاب.

وقد نشأت الحركة القاديانية عام 1900م بتخطيط من الاستعمار الإنجليزي في القارة الهندية، بهدف إبعاد المسلمين عن دينهم وعن فريضة الجهاد بشكل خاص، حتى لا يواجهوا المستعمر باسم الإسلام، وهو السبب الأساسي لإنشائها، فكان أعظم ما قدم لخدمة الاستعمار البريطاني للهند، وبذلك كان غلام ميرزا يصرح في بعض كتبه بهذا الأمر وأنه مدين لهم بالولاء والوفاء.[2]

كان لسان هذه الحركة هو "مجلة الأديان" التي تصدر باللغة الإنجليزية،[3] وقد كان مرزا غلام أحمد القادياني (1839- 1908م) أداة التنفيذ الأساسية لإيجاد القاديانية، وقد ولد في قرية قاديان من بلاد البنجاب في الهند عام 1839م، وكان ينتمي إلى أسرة اشتهرت بخيانة الدين والوطن، وهكذا نشأ غلام أحمد وفياً للاستعمار مطيعاً له في كل حال، فاختير لدور المتنبئ حتى يلتف حوله المسلمون وينشغلوا به عن جهادهم للاستعمار الإنجليزي، وكان للحكومة البريطانية إحسانات كثيرة عليهم، فأظهروا الولاء لها، وكان غلام أحمد معروفاً عند أتباعه باختلال المزاج وكثرة الأمراض وإدمان المخدرات.

---

(1) انظر: مركز النور، الدبعي، "الخارطة الدينية للإسلام في السويد 2012م"، http://alnoor.se/article.asp?id=143311

(2) القفاري، ناصر بن عبدالله والعقل، ناصر بن عبدالكريم، **الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة**، ط1، (الرياض: دار الصميعي، 1413هـ / 1992م)، ص 144.

(3) الندوة العالمية للشباب الإسلامي، اشراف: د. مانع الجهني، "الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة"، ط4، (د.م، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، 1420هـ) – القاديانية، ص416.

وممن تصدى له ولدعوته الخبيثة، الشيخ "أبو الوفاء ثناء الله الأمرتستري" أمير "جمعية أهل الحديث" في عموم الهند، حيث ناظره وأفحم حجته، وكشف خبث طويته، وكفره، وانحراف نحلته،[1] وقد بدأ غلام أحمد نشاطه كداعية إسلامي حتى يلتف حوله الأنصار ثم ادعى أنه مجدد وملهم من الله ثم تدرج خطوة أخرى فادعى أنه المهدي المنتظر والمسيح الموعود ثم ادعى النبوة وزعم أن نبوته أعلى وأرقى من نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ثانيا: عقائد القاديانية تواجدهم في السويد:

1- عقائد القاديانية:

يعتقد القاديانيون أن الله يصوم ويصلي وينام ويصحو ويكتب ويخطئ ويجامع ـ تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً، ويعتقد القادياني بأن إلهه إنجليزي لأنه يخاطبه بالإنجليزية، وتعتقد القاديانية بأن النبوة لم تختم بمحمد صلى الله عليه وسلم بل هي جارية، والله يرسل الرسول حسب الضرورة، وأن غلام أحمد هو أفضل الأنبياء جميعاً، يعتقدون أن جبريل عليه السلام كان ينزل على غلام أحمد وأنه كان يوحى إليه، وأن إلهاماته كالقرآن، يقولون لا قرآن إلا الذي قدمه المسيح الموعود (الغلام)، ولا حديث إلا ما يكون في ضوء تعليماته، ولا نبي إلا تحت سيادة غلام أحمد، ويعتقدون أن كتابهم منزل واسمه الكتاب المبين وهو غير القرآن الكريم، ويعتقدون أنهم أصحاب دين جديد مستقل وشريعة مستقلة وأن رفاق الغلام كالصحابة، ويعتقدون أن قاديان كالمدينة ومكة بل وأفضل منهما وأرضها حرم وهي قبلتهم وإليها حجهم. نادوا بإلغاء عقيدة الجهاد كما طالبوا بالطاعة العمياء للحكومة الإنجليزية لأنها حسب زعمهم ولي الأمر بنص القرآن، وكل مسلم عندهم كافر حتى يدخل القاديانية، كما أن من تزوج أو زوج من غير القاديانيين فهو كافر، ويبيحون الخمر والأفيون والمخدرات والمسكرات [2].

2- تواجد القاديانية في السويد:

للجماعة القاديانية جمعيات في يوتبوري ومالمو وماشتا شمال استكهولم، ولهم نشاط تبشيري ملحوظ وبخاصة في اوساط مسلمي البوسنة والهرسك، ولهم مسجد كبير في مدينة جوتنبيرغ (يوتبوري)، وترجمة خاصة بهم للكتب الإسلامية وقاموا بترجمة مشوهه لمعاني القران الكريم الى السويدية، مما اضطر المؤسسات الاسلامية الى الاسراع بإخراج ترجمة منقحة لمعاني القران الكريم لاعتمادها رسميا[3].

(1) المصدر السابق، ص417.

(2) الندوة العالمية للشباب الإسلامي، اشراف: د. مانع الجهني، "الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة"، ط4، (د.م، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، 1420هـ) – القاديانية، ص418.

(3) عبد الرحمن بن عبد الله العجلان، مرجع سابق، ص 600 وما بعدها

خاتمة

يتضح من خلال استعراض الفئات المنتسبة إلى الإسلام في السويد أن الوجود الإسلامي هناك لا يقتصر على اتجاه مذهبي واحد، بل يتسم بتعدد واضح في الانتماءات العقدية والفكرية والتنظيمية، وهو ما يعود إلى تنوع الخلفيات القومية والثقافية للمهاجرين المسلمين الذين استقروا في السويد عبر فترات زمنية مختلفة، وقد أسهمت هذه التعددية في إثراء المشهد الإسلامي من جهة، لكنها أوجدت في الوقت ذاته تحديات تتعلق بتوحيد الجهود وتمثيل المسلمين والتعامل مع الاختلافات المذهبية والفكرية داخل المجتمع المسلم.

ومن ثم، فإن هذا الواقع المتنوع يبرز أهمية إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تتناول أوضاع المسلمين وفئاتهم المختلفة في السويد، بما يساعد على فهم طبيعة هذه الجماعات وأدوارها وتأثيرها في المجتمع، كما يفرض على المؤسسات الإسلامية والدعاة العمل على تعزيز قيم الحوار والتعاون بين مختلف الفئات، وترشيد الخطاب الديني بما يحقق التوازن بين الحفاظ على الهوية الإسلامية ومتطلبات الاندماج الإيجابي في المجتمع السويدي، بما يسهم في تقديم صورة حضارية عن الإسلام والمسلمين وتعزيز دورهم في الحياة العامة.

النتائج التوصيات

النتائج:

توصل البحث إلى عدة نتائج، من أبرزها:

1- تتعدد طوائف وفئات المسلمين في السويد بين بين أكثر من طائفة يختلفون في مذاهبهم الفقهية وأراءهم.

2- يعتبر مذهب أهل السنة هو المذهب الأكثر انتشاراً في دولة السويد والذي ينتمي اليه غالبية المسلمين في هذه الدولة.

3- أثرت الظروف الاقتصادية والسياسة والاجتماعية على تكوين الطوائف والمذاهب الإسلامية في الدولة حيث تعددت مذاهب وطوائف المسلمين فيها لاختلاف جذور المهاجرين ومذاهبهم كون مرجع هجرتهم إلى هذه الظروف.

4- أن البيئة السويدية القائمة على حرية الدين والتعددية الثقافية قد أسهمت في تمكين مختلف الفئات الإسلامية من ممارسة شعائرها وتنظيم مؤسساتها، مع استمرار التحديات المرتبطة بالاندماج المجتمعي، والحفاظ على الهوية الدينية، والتعامل مع الاختلافات الداخلية بين هذه الفئات.

التوصيات:

يوصي البحث بما يأتي:

1. تعزيز ودعم الخطاب الديني وتصحيح المفاهيم والمعتقدات ونشر تعاليم الدعوة الإسلامية والتوجهات الفقهية والدينية بما يحفظ وحدة وكمال الشريعة الإسلامية.
2. توحيد جبهة الدعوة الإسلامية في الدولة والوقوف على أوجه الخلاف والتضارب وتصحيحها من خلال حوار العقل والمنطق.
3. تشجيع الحوار الداخلي بين المسلمين بما يحفظ الهوية الإسلامية ويحقق المصلحة العامة.

توجيه انظار الباحثين والدارسين إلى مدى أهمية وقيمة البحث في العوامل التي تؤثر على التعدد المذهبي والطائفي ومحاولة تقريب وجهات النظر للوقوف على جذور الخلاف ومحاولة تلافيها..

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] ʿAbd al-Qādir, ʿIṣmat Burhān al-Dīn. al-Ṭarīqah al-Sulaymāniyyah (Sulaymānjilar) fī Turkiyā al-Muʿāṣirah. al-ʿIrāq: Jāmiʿat al-Mawṣil, Markaz al-Dirāsāt al-Iqlīmiyyah, 2008.

[2] al-ʿAjlān, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd Allāh. "al-Fiʾāt al-Islāmiyyah fī al-Suwayd: Dirāsah Waṣfiyyah Taḥlīliyyah." Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, no. 188 (2015).

[3] al-Azharī, Abū Manṣūr Muḥammad ibn Aḥmad. Tahdhīb al-Lughah. Ed. Muḥammad ʿAwaḍ Murʿib. 1st ed. Bayrūt: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 2001.

[4] al-Dalīl al-ʿArabī al-Shāmil lil-Suwayd. "al-Ṣūfiyyah fī al-Suwayd." Accessed December 6, 2021. http://dalelalarabfealsweden.blogspot.com/2014/03/blog-post_7.html?m=1

[5] al-Durar al-Saniyyah. "Mawsūʿat al-Firaq." Accessed December 4, 2021. https://www.dorar.net/firq/2002

[6] al-Fayyūmī, Abū al-ʿAbbās Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʿAlī al-Ḥamawī. al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr. Ed. ʿAbd al-ʿAẓīm al-Shināwī. 2nd ed. al-Qāhirah: Dār al-Maʿārif, n.d.

[7] al-Jawharī, Abū Naṣr Ismāʿīl ibn Ḥammād al-Fārābī. Kitāb al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughah wa-Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah. Ed. Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār. 4th ed. Bayrūt: Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, 1407 AH.

[8] al-Lālakāʾī, Abū al-Qāsim Hibat Allāh ibn al-Ḥasan ibn Manṣūr. Sharḥ Uṣūl Iʿtiqād Ahl al-Sunnah wa-al-Jamāʿah. Ed. Aḥmad ibn Saʿd al-Ghāmidī. 8th ed. Dār Ṭaybah, n.d.

[9] al-Nadwah al-ʿĀlamiyyah lil-Shabāb al-Islāmī. Supervised by Māniʿ al-Juhnī. al-Mawsūʿah al-Muyassarah fī al-Adyān wa-al-Madhāhib wa-al-Aḥzāb al-Muʿāṣirah. 4th ed. Dār al-Nadwah al-ʿĀlamiyyah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, 1420 AH.

[10] al-Nadwah al-ʿĀlamiyyah lil-Shabāb al-Islāmī. al-Mawsūʿah al-Muyassarah fī al-Adyān wa-al-Madhāhib wa-al-Aḥzāb al-Muʿāṣirah. Vol. 1. 4th ed. al-Riyāḍ, 1420 AH/1999.

[11] al-Qaffārī, Nāṣir ibn ʿAbd Allāh, and Nāṣir ibn ʿAbd al-Karīm al-ʿAql. al-Mūjaz fī al-Adyān wa-al-Madhāhib al-Muʿāṣirah. 1st ed. al-Riyāḍ: Dār al-Ṣumayʿī, 1413 AH/1992.

[12] al-Qurʾān al-Karīm. Muṣḥaf al-Madīnah al-Nabawiyyah lil-Nashr al-Maktabī. n.p., n.d.

[13] al-Shahrānī, Saʿd ibn ʿAlī. Firqat al-Aḥbāsh: Nashʾatuhā, ʿAqāʾiduhā, Āthāruhā. 1st ed. Makkah al-Mukarramah: Dār ʿĀlam al-Fawāʾid, 1423 AH.

[14] al-Shahrastānī, Abū al-Fatḥ Muḥammad ibn ʿAbd al-Karīm ibn Abī Bakr. al-Milal wa-al-Niḥal. Ed. ʿAbd al-ʿAzīz Muḥammad al-Wakīl. Muʾassasat al-Ḥalabī, 1387 AH.

[15] al-Suḥaym, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh. al-Muslimūn fī al-Duwal al-Iskandināfiyyah: al-Suwayd Namūdhajan. al-Riyāḍ: Markaz al-Malik Fayṣal lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmiyyah, 2012.

[16] al-Zabīdī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Razzāq al-Ḥusaynī. Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs. Ed. Majmūʿah min al-Muḥaqqiqīn. Dār al-Hidāyah, n.d.

[17] Hilāl, Ibrāhīm. al-Taṣawwuf al-Islāmī bayna al-Dīn wa-al-Falsafah. 1st ed. al-Qāhirah: Dār al-Nahḍah al-ʿArabiyyah, 1395 AH.

[18] Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Zakariyyā al-Qazwīnī al-Rāzī. Muʿjam Maqāyīs al-Lughah. Ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. 1st ed. Dār al-Fikr, 1399 AH.

[19] Ibn Ḥazm, ʿAlī ibn Aḥmad ibn Saʿīd al-Andalusī. al-Faṣl fī al-Milal wa-al-Ahwāʾ wa-al-Niḥal. Eds. Muḥammad Ibrāhīm Naṣīr and ʿAbd al-Raḥmān ʿUmayrah. 2nd ed. Bayrūt: Dār al-Jīl, 1416 AH.

[20] Ibn Khaldūn, ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad. Muqaddimat Ibn Khaldūn. Ed. ʿAbd Allāh Muḥammad al-Darwīsh. 1st ed. Dār Yaʿrub, 1425 AH.

[21] Ibn Taymiyyah, Taqī al-Dīn Abū al-ʿAbbās Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm al-Ḥarrānī. Minhāj al-Sunnah al-Nabawiyyah. Ed. Muḥammad Rashād Sālim. 1st ed. al-Riyāḍ: Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Suʿūd al-Islāmiyyah, 1406 AH.

[22] Ibn Taymiyyah, Taqī al-Dīn Abū al-ʿAbbās Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm al-Ḥarrānī. Majmūʿ Fatāwā Shaykh al-Islām. Ed. ʿAbd al-Raḥmān ibn Qāsim. al-Madīnah al-Munawwarah: Majmaʿ al-Malik Fahd li-Ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf, 1416 AH.

[23] Ibn ʿUthaymīn, Muḥammad ibn Ṣāliḥ. Liqāʾ al-Bāb al-Maftūḥ. Vol. 6, p. 20. n.p., n.d. Transcribed from audio lessons by Islamweb .

[24] Markaz al-Nūr. al-Dubʿī. "Maqāl: al-Khāriṭah al-Dīniyyah lil-Islām fī al-Suwayd, 2012." Accessed December 4, 2021. http://alnoor.se/article.asp?id=143311

[25] Ṣaḥīfat Ṣadā al-Mahdī al-Iliktrūniyyah. "Shīʿat al-Suwayd." Accessed December 4, 2021. https://m-mahdi.net/sada-almahdi/articles-719

[26] Shabakat Ṭarīq al-Islām. al-Khamīs. "Maqāl: Mādhā Taʿrif ʿan Dīn al-Shīʿah?" Accessed December 4, 2021. https://ar.islamway.net/article/9683/.

TRANSLITERATION

a. Consonant

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ء	ʾ	فَأْرٌ	faʾrun
أ	(a,i,u)	أَحكَام	aḥkām
ب	b	بَابٌ	bābun
ت	t	تَمْرٌ	tamr
ث	th	ثَلاَثَ	thalātha
ج	j	جَبَلٌ	Jabal
ح	ḥ	حَدِيث	ḥadīth
خ	kh	خَالِدْ	khālid
د	d	دِين	dīn
ذ	dh	مَذهَب	madhhab
ر	r	رَاهِبٌ	rāhib
ز	z	زَكِي	zakī
س	s	سَلاَم	salām
ش	sh	شَرَبَ	sharaba
ص	ṣ	صَدْرٌ	ṣodrun
ض	ḍ	ضَار	ḍār
ط	ṭ	طَهُرَ	ṭahura
ظ	Ẓ	ظَهْرٌ	ẓhohr
ع	ᶜ	عَبْدٌ	ᶜabdun
غ	gh	غَيبٌ	ghayb
ف	f	فَاتِحَةٌ	Fātihah
ق	q	قَبَسٌ	qabas
ك	k	كِتَابٌ	kitāb

ل	l	لَيلٌ	layl
م	m	مُنِير	munīr
ن	n	نِقَابٌ	niqāb
و	w	وَعَدَ	waᶜada
هـ	h	هَدَفٌ	hadaf
ي	y	يُوسُف	Yūsuf

b. Short Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ـَ	a	كَتَبَ	kataba
ـِ	i	عَلِمَ	ᶜalima
ـُ	u	غُلِبَ	ghuliba

c. Long Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ا ، ى	ā	عَالَمَ ، فَتَى	ᶜālam , fatā
ي	ī	عَلِيم ، دَاعِي	ᶜalīm , dāᶜī
و	ū	عُلُوم ، اُدعُو	ᶜulūm , ʼudᶜū

d. Diphthong

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
أَو	aw	أَولَاد	aulād
أَيّ	ay	أَيَّام	ayyam
إِيّ	iy	إِيَّاكَ	iyyāka